اللهجات العربية في كتاب مرقاة المفاتيح للإمام على القاري (توفي سنة 1014 هـ) الجزء الاول والثاني

م. د. هادي شهاب حمد عبدالله
المديرية العامة لتربية الانبار
hadishhap@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2024/9/18 تاريخ قبول النشر 2024/10/12 تاريخ النشر 2024/12/22

الملخص:

تعد اللهجات ذات أهمية بالغة للدراسين في مجال اللغة، فهي تشترك في الكثير من الصفات اللغوية، والعادات الكلامية، فاللهجة فيها من الصفات التي تجعل أفرادها ينتمون الى لغة واحدة فيها افراد من هذه البيئة وهي مجال أوسع، واشمل فيها من الخصائص والصفات اللغوية او النحوية، ولأهمية هذا الموضوع فقد تطرقت في بحثي هذا إلى أهمية اللهجات وبيان مكانتها التراثية، ومصادر تنوعها وورودها في كتاب مرقاة المفاتيح للقاري فقد جاءت هذه الدراسة واستقامت على مقدمة ثم تمهيد ثم مبحثين ثم خاتمة واهم النتائج.

الكلمات المفتاحية: لهجات العرب، مرقاة المفاتيح، القاري.

Arabic dialects in the book Marqaat Al-Mufafit by Imam Ali Al-Qari (died in 1014 AH), Parts One and Two

Dr. Hadi Shehab Hamad Abdullah
General Directorate of Anbar Education

Abstract:

Dialects are of great importance to students in the field of language, as they share many linguistic characteristics and speech habits. A dialect has a special environment that belongs to a group of linguistic characteristics shared by all members of this environment, and it is a broader and more comprehensive field in which there are linguistic or grammatical characteristics and characteristics. Due to the importance of this The topic: In my research, I addressed the importance of dialects and explained their heritage status and the sources of their diversity. This study was based on an introduction, then a preface, then two sections, then a conclusion and the most important results.

Keywords: Arabic dialects, Marqat Al-Mafatih, Al-Qari.

المقدمة:

أحمد الله وأصلي واسلم على خير البرية محمد الرسول الأعظم وعلى أله وصحبه الكرام 0

لقد انفرد موضوع اللهجات العربية لدى الكثير من اللغويين بأهمية خاصة وصفا أو مقارنة وكان عملهم الشاغل هو التقريب بين اللهجات العربية الفصحى من هذه اللغة.

فالاهتمام بهذه الدراسة يفتح افاقا للبحث في طرائق تطور اللغة وتأثرها ببيئتها الجغرافية، فاللغة تشمل على عدة لهجات لغوية وعادات كلامية بحيث تؤلف منها لغة مستقلة لها ظواهرها والفاظها ومعانيها.

ولأهمية هذا الموضوع ودوره في تقعيد الالفاظ في كثير من مصادر اللغة ومواردها من دراسات لغوية وغيرها لاسيما القرآن الكريم والقراءات القرآنية والحديث النبوي الشريف، لذا خضت في غمار هذه الدراسة لأبين مدى التأثير الحاصل لهذه اللهجات ومدى ارتباطها وتطورها بالحديث النبوي الشريف ولقد اتبعت في دراستي هذه منهجا وصفيا تحليليا فجاءت هذه الدراسة على مقدمة، ثم تمهيد ومبحثين سبقت بترجمة للشيخ علي القاري فكان المبحث الأول في التعريف بكتاب ملقاة المفاتيح وأهميته للدارس ثم بينت في هذا المبحث اللهجة وتعريفها، والعلاقة بين اللغة، واللهجة، وصحة الاحتجاج بلهجات العرب، ثم جاء المبحث الثاني فقد بينت فيه منهج الشيخ علي القاري في إيراد اللهجات ثم وضعت خاتمة اوجزت فيها أهم النتائج التي اشتمل عليها هذا البحث وختاما نسأل الله ان أكون قد وفقت في دراستي هذه والحمد لله رب العالمين.

تمهيد:

لست في موضع دراسة لحياة أبي علي القاري فقد أفاض محقق الكتاب بدراسة حياة هذا الشيخ، لكن مع هذا لابد من تعريف لحياة هذا العالم: أبو علي القاري اسمه، نسبه، لقبه، تلاميذه، مؤلفاته، وفاته.

اسمه:

هو الامام نور الدين أبو الحسن علي بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف بعلي القروي[1].

لقبه:

قيل سبب هذا اللقب لأنه كان حاذقا في علم القراءات عالما راسخا متضلعا فيه[2]

تلاميذه:

للإمام القروي تلاميذ كثر حتى أصبحوا فيما بعد علماء أجلاء وسأكتفي بذكر قسم منهم لمن أراد زيادة أو بيان.[3]

1. سليمان بن صفي الدين الجاني.
2. السيد معظم الحسيني البلخي.
3. الشيخ محيي الدين عبد القادر محمد بن مكرم الشافعي المكي (توفي 1033 هـ)
4. القاضي عبد الرحمن عيسى بن مرشد العمري (توفي 1037 هـ)

وفاته:

توفي رحمه الله سنة (1014 هـ) ودفن في مكة المكرمة.[4]

مؤلفاته:

للأمام القاري مؤلفات عديدة ملئت المكتبات وله تصانيف عديدة سأذكر قسما من هذه المؤلفات فالمقام هنا لا يسع إلى ذكرها كافة.[5]

1- الأجوبة المحررة في البيضة الحبشية المنكرة.
2- الأحاديث المقدسة.
3- أربعون حديث0
4- الاسرار المرفوعة في الاخبار الموضوعة.
5- الأصول المهمة في حصول المتمة.
6- اعراب القاري على باب البخاري.
7- الإعلام بفضائل بيت الله الحرام.
8- الأدب في رجب المرجب.
9- اقتداء الحنفية بالسادة الشافعية.

المبحث الأول

اولا: اللهجة في اللغة والاصطلاح واستعمال علماء المعاجم لها.

- اللهجة عند أهل اللغة

يلهج الشخص بكذا وكذا أي اولع به واللهجة طرف اللسان ويقال لهج بشيء ذا اغري به وثابر عليه، واللهجة اللسان لما ينطق به من كلام.[6]

- اللهجة في الاصطلاح:

هي الطريقة التي تكلم بها جماعة ما للغة ما والتي تميزها عن سواء من الجماعات التي تتكلم اللغة نفسها.[7] وقيل هي أسلوب أداء الكلمة أو هي مجمل من الصفات العامة للغة التي تنتمي إلى مكان معين ويشترك في صفاتها كل افراد هذه البيئة فهي تشترك في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال افراد هذه البيئات بعضهم ببعض. [8]

ومما ينبغي التنبيه عليه أن القدامى كانوا يطلقون كلمة لغة ويعنون بها ما نعنيه الان كلمة لهجة.

- استعمال علماء المعاجم لها:

لقد وقف العلماء اللغويون القدامى والمحدثين على اللهجة ودرسوا مصطلحاتها الشائعة فنجد الازهري في التهذيب يقول: اللهجة واللهجة طرف اللسان وجرس الكلام والفتح أعلى. [9] واللهجة بالفتح عند بن قتيبة اجود.[10] وكان اللغويون القدامى يطلقون على اللهجة لغة ويقولون مثلا: هذه لغة أهل الحجاز، وهذه لغة تميم ونحو ذلك.

اما المحدثون أمثال رمضان عبدالتواب الذي يرى أن تسمية هذه اللهجات باللغات هو من باب التجوز فلم تكن علاقة واضحة بين اللهجة واللغة في اذهان العرب اللغويين.[11]

والملاحظ أن أكثر الظواهر اللغوية والتي اعتمد عليها علماء اللغة ولاسيما التي اعتمدوا فيها في تأصيل قواعدهم النحوية واللغوية والصرفية تعزى إلى قبائل منها قريش، وتميم، وأسد، وقيس، وهذا ما ذكره الفارابي. [12]

ثانيا: صحة الاحتجاج بلهجات العرب

اجتهد علماء اللغة في الاحتجاج بصحة لهجات العرب باعتبارها أحد الأسس التي يعتمدون عليها في تقعيد أصولهم وقواعدهم اللغوية، إذ يرى ابن جني صحة الاحتجاج، بلهجات العرب إذ عبر عن

صحة لهجات العرب جميعها على الرغم من اختلافها فقال: " باب اختلاف لغات العرب وكلها حجة". [13] ويرى المبرد ان كل عربي لم تتغير لغته فهو فصيح على مذهب قومي، إذ يقال بنو: فلان أفصح من بني فلان أي أشبهها أو أشبه لغة بلغة القرآن ولغة قريش على ان القرآن نزل بكل لغات العرب.[14] فلو أخذنا مدى الارتباط الحاصل والوثيق بين اللهجات العربية والدراسات الصرفية لوجدنا الكثير من الأبنية الصرفية قد ظهرت في العربية بسبب تغييرات صوتية نابعة من اختلاف اللهجات.[15] ولقد انطلق العلماء في اهتمامهم بصحة الاحتجاج بهذه اللهجات باعتبارها العامل المهم في فهم اللغة ومراحل نشوئها وتطورها وبيان تاريخها.[16] وكانت قريش من اجود القبائل العربية فصاحة للألفاظ واسهلها على اللسان عند النطق واحسنها مسموعا وهم الذين نقلت عنهم العربية وعنهم أخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب الأخرى كتميم، وقيس، واسد، فكيف لا يحتج بهذا الأصل المهم في الاعراب والتصرف وغيرها وهكذا فأن اللغويين يعتقدون ان جميع النصوص اللغوية في لهجات العرب والاحتجاج بها قد اوجد بعض الخلافات في التقعيد النحوي ولو اعتمدوا فقط على ما جاء للغة القرآن أو لغة العصر الجاهلي ولهجات العرب لكانوا اعانونا على الفهم الصحيح للظواهر اللغوية. [17]

ثالثا: الاختلاف الحاصل بين لهجات العرب من وجوه كثيرة

يوجد تنوع كثير وبدرجات متفاوتة بين لهجات العرب، فتمثل اللهجة الفصحى المكانة العالية، في حين نجد لهجات لاسيما المحلية ذات مستوى أقل استعمال ويندرج الاختلاف في لهجات العرب منها وجوه كثيرة، منها الصوتية، ونجدها في لهجات شبه الجزيرة العربية، والشامية، والمغربية، والسيلية، والعراقية، وبذلك يحصل الاختلاف بين اللهجات في نفس المنطقة حسب الموقع والعرق والقبيلة.

ونجد أن اللهجات في الفترة التي سبقت عصر الإسلام فيها اختلاف وتنوع في المفردات والأساليب والتراكيب، ثم انتقلت اللهجة في العصر الإسلامي إلى لهجة موحدة وهي اللهجة التي نزل بها القرآن الكريم بحيث نجد الكثير من القبائل تمثلت بلغة موحدة كقبيلة تميم، وأسد، وبكر، وتغلب ومنها ومذحج وقبائل أخرى إذا يستطيعون التفاهم فيما بينهم بسهولة.[18]

ونجد أن الاختلاف اللهجي في الجزيرة العربية نتيجة اتصال أهلها ولقاء بعضهم لبعض في التجارة والأسواق التي كانت تعقد للأدب والشعر، وهم وإن كانوا يلجؤون إلى هذه الأسواق إلى الفصحى وإلا أنه ونتيجة الاحتكاك بغيرهم أدى إلى اختلاف بيئاتهم ولهجاتهم. [19]

ويرى د. عبده الراجحي أن من أسباب نشأة اللهجات واختلافها هي الأسباب الجغرافية فأصحاب اللغة الواحدة يعيشون في بيئة جغرافية واسعة وبذلك يؤدي مع الزمن إلى وجود لهجة تختلف من لهجة ثانية تنتهمي إلى نفس اللغة. [20]

وهناك أسباب فردية كما يرى الدكتور عبده الراجحي تتمثل في اختلاف الأفراد في النطق يؤدي مع مرور الزمن إلى تطوير اللهجة أو إلى نشأة لهجات أخرى. [21]

المبحث الثاني: اللهجات الواردة في كتاب مرقاة المفاتيح

إن اكثر ظواهر اللغة التي استعملها علماء اللغة اعتمدت في مجال تركيب وتوظيف المفردات اللغوية والصرفية والنحوية على ركيزة أساسية هي لهجات قبائل العرب منها قبيلة قريش، وتميم، واسد، وهذيل [22]، ولقد كان للغة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) دورا اساسيا في فهم العديد من اللهجات العربية فهو الذي أعطي جوامع والبيان العربي لأن الله سبحانه القى زبدته على لسان نبيه عليه صلوات ربي وسلم[23]، فإن لغته النبى ولغة الحديث النبوي الشريف على وجه العموم مليئة بلهجات القبائل التي يمكن اثراء اللغة العربي منها.[24]

ولقد وقف الأمام القاري في كتابه موقف الكثير من العلماء والشراح للحديث النبوي الشريف فكان ايراده للهجات العرب أخذ مناح عدة واتجاهات مختلفة سنوردها بما يلي:

أولا: نسبة اللهجات إلى أصحابها

فمما جاء منها في لفظة "يتعاقبون فيكم" الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (يتعاقبون فيكم) [25]

قال الأمام علي القاري: (يجيء أحد بعدأحد وطائفة بعداخرى.. وهي لغة بني الحرث) [26]

قال السيد البطليوسي: التعاقب والمعاقبة: المداولة، ويتعاقبون هي لغة لبعض العرب ولم يسمهم ويلحقون الفعل علامة التثنية والجمع اللغة الفصيحة والافراد حتى ان بعضهم تؤول قوله تعالى (وأسروا النجوى) [27] على هذه اللغة ، وجعل النووي هذه اللغة كلغة "اكلوني البراغيث" وقال عنها أنها لغة صحيحة قليلة الاستعمال ولم ينسبها إلى أصحابها[28].

نسب أبي بكر هذه اللهجة وسماها لغة بني الحارث[29] قلت على هذا الامر فأن هذه اللهجة هي لهجة بني الحارث كما يراها الامام علي القاري وصرح بها وبينها.

ويرى ابن حجر أن مثل هذه اللهجة "يتعاقبون فيكم ملائكة" قد تكلف بعض النحاة في رد هذه اللغة إلى اللغة المشهورة وهي أن لا يلحق علامة الجمع ولا التثنية ولا التأنيث في الفعل إذا تقدم على الأسماء[30] ومن أمثلة ما نسبه الامام علي القاري من لهجات إلى أصحابها ما ورد في لفظة " التهجير" الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه) [31].

قال الامام أبو علي القاري: (لو يعلمون ما في التهجير أي في المسارعة في الصف الأول... وفي غريب الحديث قال بن الأثير الأسراع الى كل شئ وتنسب الى الحجاز) [32] ويرى بدر الدين العيني أن" التهجير" هو التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه يقال : هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية اراد المبادرة إلى أول الوقت [33] وحكى أبن الجوزي أن الخليل قال: التهجير إلى الجمعة التبكير إليها وهي لغة حجازية[34] ومما ورد من لهجات منسوبة وقف عليها الامام علي القاري ما ورد في لفظة حواريون الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (ما من نبي ... إلا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته)[35] قال الامام أبو علي القاري: (الحواريون القصار بلغة النبط) [36]

قال الطيبي: حواريون بتشديد الياء جمع حواري أي ناصرون وحواري الرجل صفوته والحواري القصار بلغة النبط[37] قال: الشاعر كلون الحصان الأنبط البطن قائما تمايل عنه الجل و اللون أشقر [38].

ثانيا: ترك اللهجات دون نسبة ويسميها لهجات أخرى

فمما وقف عليه الامام علي القاري من هذه اللهجات ما جاء في لفظ " أضحى " الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى....) [39]

قال الامام علي القاري: (أضحى واحده أضحاه وهي لغة فيها ....) [40]

حكى العيني أن الخطابي قال: فالأضحية هي ماذبح يوم الأضحى ولهاأربع لغات أضحية ماضم همزته أو بكسرها وأضحاه وتجمع على اضحى [41] ويرى العسقلاني في (أضحى) أي في عيد أضحى وهو بفتح الهمزة وبسكون الضاد وجمعه اضحاة أحدى أربع لغات في اسمها (وأضحية) بضم الهمزة وكسرها وضحي بفتح الصاد وتشيد الياء[42]

ومما ورد من هذا النوع من اللهجات التي وقف عليها الإمام علي القاري ما جاء في لفظة (ليهريق) الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (ابغض الناس إلى الله ثلاثة ... ومطلب دم أمرئ بغير حق ليهريق دمه) [43]

قال الامام علي القاري: (هرق الماء ... وفيه لغة أخرى بفتح الهمزة وسكون الهاء) [44]

قال الجوهري: اراق وهراقه اي جعله مصبوب ومنه اراق اراقة أي أهرق أهريقه, وهم لا يصرحون به لثقل الهمزة على اللسان عند النطق بها, ولها لغات أخرى : أهرقه للماء إهراقا[45].

من الالفاظ التي وقف عليها كذلك أبو علي القاري في لفظة (يؤاكلوها) الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (قال أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فهم لا يؤاكلوها) [46]

قال الامام علي القاري: لو يؤاكلوها بالهمز وقيل أنه لغة [47]0

ومما ورد من لهجات غير منسوبة عند الامام علي القاري ما جاء في لفظة "يستحي" الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (أن الله لا يستحيي من الحق) [48]

قال الامام علي القاري: (لا يستحيي بسكون الحاء وفي لغة أخرى, لا يستحيي بكسر الحاء وقد حذفت الياء فيها لالتقاء الساكن) [49]

حكى الازهري أن للعرب في الحروف لغتين يقال: استحى فلان يستحي بياء واحدة واستحيى فلان يستحيي والقرآن نزل باللغة التامة [50] ومنه قوله تعالى (إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا) [51]

نقل الجوهري عن الاخفش أنه قال: الياء الواحدة لبني تميم أو بياءين لأهل الحجاز [52] قال الخليل: يستحيي بياءين أسكنت الأولى كما أسكنت في استباع لأن الأصل استبيع وسكنت الثانية لأنها الفعل كما يقال يرمي فحذفت الأولى لئلا يلتقي ساكنان[53] .

ثالثا: وصف اللهجة بالمتواترة:

ومما وقف عليه الشيخ أبو علي القاري من لهجات متواترة ما جاء في لفظة (جبريل) الواردة في قوله عليه الصلاة والسلام (اتاكم جبريل000) [54]

قال الامام علي القاري: ("جبريل" فيه لغات وصفت بالمتواترة) قال الجوهري: (جبرائيل) اسم يقال هو جبر أضيف إلى أيل، وفيه لغات: جبرئيل مثال جبرعيل يهمز ولا يهم وأنشد الاخفش:

نصرنا فما تلقى لنا من كتيبة يد الدهر الاجبرئيل أمامه[56]

ويقال جبريل بالكسر وجبرئيل مقصور مثل جبرعل وجبرين بالنون [57]

ومما جاء من لهجات متواترة وقف عليها الامام علي القاري ما جاء في لفظة " كفؤأ" الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (ولم يكن له كفؤا ...) [58]

قال الامام علي القاري: (" كفؤا" بضم الكاف والفاء وسكونها مع الهمزة وبضمها مع الواو ثلاث لغات متواترات) [59]

حكى الازهري ان الزجاج قال: " كفؤا أحد" فيها أربعة ,أوجه, أي: لغات ثلاثة منها بضم الكاف والفاء كفوا ومنها كفوا بضم الكاف وسكون الفاء وكفأ بكسر الكاف وسكون الفاء ويجوز كفاء بكسر الكاف والمد[60]

رابعا: وصف اللهجة المشهورة

ومما وقف عليه الامام علي القاري من امثلة وصف فيها اللهجة المشهورة ما جاء في لفظة (ذروة سنامه) الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (قال رأس الامر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد)[61]

قال الامام علي القاري: (ذروة سنامه بكسر الذال وهو الأشهر وضمها وحكي فتحها: أعلى الشيء) [62]

قال ابن الاثير: والذرة هي جمع ذروة وهي أعلى سنام البعير, وذروهة كل شيء أعلاه ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان[63].

ويرى أبو بكر الرازي أن ذروة بكسر الذال وضمها[64] قلت: ويبدو انها اللغة المشهورة وأن لم يصرح بها علماء اللغة بل اكتفوا بضبط مادتها ومما وقف عليه الامام علي القاري ووصفت باللهجة المشهورة ما جاء في لفظة (مرزب) الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (... ثم يقيض له أعمى أصم مع مرزبة من جديد...)[65]

قال الامام علي القاري: (مرزب الارزب مشددتان فالتشديد فيهما لغة مشهورة عند أكثرأهل اللغة) [66]

قال الطيبي: وأما المرزب فإن المحدثين بتشديدالباء فيها والصحيح تخفيفها وتشديد الباء إذا ابدلت همزتها ميماوهي الارزب وهي التي يكسر بها المدى، وانشد الفراء:ضربك بالمرزب عود الشجر [67]

قال الجوهري: الإرزبة التي يكسر بها المدر، فإن قلتها بالميم خففت فقلت المرزبة، وأنشد الفراء بالمرزبة العود الشجر[68].

قال الفيومي: الأرزبة تجمع على أرازب وفي لغة اخرى مكسورة الميم فعامة الناس تثقلها مع الميم وقد أنكر بن السكيت هذه اللغة اذ قال المرزب بالكسر لغة فيهااي في المرزاب[69] قلت أن لفظة المرزب هي لهجة من لهجات العرب لاسيما مع التجديد إذا ابدلت الهمزة مع الميم.

خامسا: وصف اللهجة بالشاذة :-

فمما ورد من هذا النوع من اللهجات ما جاء في تنوين لفظة (دنيا) الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (... من كانت هجرته إلى دنيا...) [70]

قال الامام علي القاري: (دنيا... ولا تنون لأن الفها مقصورة للتأنيث... وتنوينها في لغة شاذ...) [71]

قال الكسائي: دنيا مقصور غير منون ودنيه وقصرة ومقصورة ودنيا منون وغير منون [72]

قال الجوهري: دنوت منه دنوا وأدنيت غيري وسميت الدنيا لدنوها وجمع دنا [73]

قال الشاعر: فإن قريشا مهلك من أطاعها تنافس دنيا قد أجم انصرامها [74]

سادسا: وصف اللهجة بالرديئة: -

فمما وصف الامام علي القاري من اللهجات بالرديئة ما جاء في لفظة (يوشك) الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (يوشك أن يضرب الناس اكباد الابل...) [75]

قال الإمام علي القاري: (يوشك بالكسر والفتح لغة رديئة ,أي: يقرب) [76]

قال الجوهري: يوشك أوشك أي سرع، لقد أوشك فلان يوشك إيشاكا أي أسرع السير, ومنه قولهم: يوشك أي أن يكون كذا والعامة تقول يوشك بفتح الشين وهي لغة رديئة [77]

قال الشاعر: وصار على الأدنين كلا وأوشكت صلات ذوي القربى له أن تنكرا [78]

قلت: أن يوشك بفتح الشين وهي لغة رديئة وهذا هو المختار عند اهل اللغة.

سابعا: لهجات متفرقة نقلها عن غيره : -

لقد نقل أبو علي القاري بعض اللهجات عن غيره من العلماء فمن نقل عنهم :الجوهري, في لفظة (أشر) الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (إن من أشر الناس...) [79]

قال الأمام علي القاري: ("إن من أشر الناس"000والجوهري يراها لغة ضعيفة) [80]

قال الرازي: الشر ضد الخير، ولا يقال أشر الناس إلا في لغة رديئة [81]

وقال ابن منظور: قوم أشرار ضد الأخيار والشر لغة فيه عن كراع [82] في حين يرى الزبيدي أن (الشر) بالفتح هي لغة فصيحة ويضم لغة عن كراع [83].

ومما نقله عن غيره من لهجات ما جاء نقله عن النووي في توجيه لفظة (طهور) الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (طهور انائي أحدكم إذا ولع فيه الكلب ...) [84]

قال الإمام علي القاري: (قال النووي: طهور والضم هو الأشهر والفتح فيها لغتان...) [85]

ويرى السيوطي أن طهور بضم الطاء هي اللغة المشهورة [86] الخلاف حاصل في هذه اللفظة فالخليل يرى في المرأة أن طهرت المرأة وطهرت لغتان [87] في حين يرى ثعلب ان الفتح أشهر وأكثر يقول طهرت المرأة وطهرت[88]

قلت: والذي يبدو لي وهو الأشهر أن لفظ الطهور بضم الطاء وفتحها هي اللغة المشهورة.

ومما نقله عن غيره من لهجات ما جاء في لفظة (مؤخرته) الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم (تقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل) [89]

قال علي القاري: (وفي النهاية أنها لغة قليلة) [90]

قال المطرزي: وأما مؤخرة الرحل اي ما كانت فيه التاء فكذلك هي اللغة التي وصفت عند البعض بالقليلة[91]

وحكى أبو بكر الرازي أن مؤخرة الرحل لغة قليلة [92]

وكذلك ذهب ابن منظور إلى مؤخرة الرحل هي لغة قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد [93]

ومما نقله الامام علي القاري من لهجات عن غيره ما جاء في لفظة (منى) الواردة في قول النبي (... يصلي بالناس بمنى إلى غير جدال) [94]

قال الامام علي القاري: (بمنى قال محيي السنة [95] : فيه لغتان) [96]

قال الشاعر: عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فرجامها [97]

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله الذي بفضله وكرمه من علي بإكمال متطلبات هذا البحث والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم وعلى إله وصحبه الكرام، فلقت أثمرت هذه الدراسة والتي خصصتها للهجات العربية في كتاب مرقاة المفاتيح للإمام علي القاري، فظهرت عندي أهم النتائج الآتية: -

1- اهتم الإمام علي القاري بالبحث باللهجات العربية غاية الاهتمام شأنه شأن أي عالم من علماء اللغة باعتبارها مصدرا مهما من مصادر اللغة العربية.
2- تنوعت الطرق التي وقف عليها الإمام علي القاري في إيراده للهجات، فمرة يصرح بها منسوبة إلى أصحابها ومرة بدون نسبة، ومرة وصف اللهجة بالمشهورة والمتواترة وغيرها.
3- نقل عن جملة من علماء اللغة في توجيه العديد من اللهجات، ومثال ذلك ما نقله عن الجوهري والنووي وابن الاثير وغيرهم.

الهوامش

(1) ينظر: هدية العارفين: 318/2، ومرقاة المفاتيح: 9.

(2) ينظر: هدية العارفين: 318/2، ومرقاة المفاتيح: 9.

(3) ينظر: كشف الظنون: 454/1، وايضاح المكنون: 541/3، هدية العارفين: 751/1.

(4) هدية العارفين: 751/1، كشف الظنون: 261/2.

(5) هدية العارفين: 751/1، كشف الظنون: 261/2، سمط النجوم: 394/4- 395، مرقاة المفاتيح:9.

(6) ينظر: العين "لهج" 251/5، والمحكم والمحيط "ل، ه ، ج" 167/4.

(7) ينظر: معجم علم الأصوات: 164، ومقدمة لدراسة فقه اللغة: 93.

(8) ينظر: القراءات واللهجات: 4، اللهجات العربية: 91.

(9) تهذيب اللغة (لهج): 55/6.

(10) ينظر: ادب الكاتب: 423/1.

(11) ينظر: فصول في فقه اللغة: 73.

(12) ينظر: الالفاظ والحروف: 147، والمزهر: 211/1، 212.

(13) ينظر: خصائص: 12/2.

(14) الفاضل: 613.

(15) ينظر: لهجة تميم: 289.

(16) ينظر: لهجة تميم: 32.

(17) في اللهجات العربية: 12.

(18) ينظر: تاريخ الأدب العربي، احمد حسن الذيات: 130.

(19) ينظر: اللهجات العربية نشأة وتطورا، د. عبدالغفار هلال: 82.

(20) ينظر: اللهجات العربية والقراءات القرآنية: 45.

(21) ينظر: المصدر السابق: 46.

(22) ينظر: الالفاظ والحروف: 147.

(23) ينظر: الفائق في غريب الحديث: 11/1.

(24) ينظر: الفائق في غريب الحديث: 11/1.

(25) صحيح البخاري: 115/1.

(26) مرقاة المفاتيح: 300/2.

(27) الأنبياء: 3.

(28) ينظر: مشكلات موطأ مالك ابن انس: 89/1، وشرح النووي على مسلم: 4/6.

(29) ينظر: طرح التثريب في شرح التقريب: 312/2.

(30) ينظر: فتح الباري: 257/9.

(31) صحيح البخاري: 96/2.

(32) مرقاة المفاتيح: 303/2، وينظر: النهاية (هجر): 246/5.

(33) ينظر: عمدة القارئ: 170/5.

(34) ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين: 380

(35) صحيح مسلم: 69/1.

(36) مرقاة المفاتيح: 359/1، والنبط أطلق عليهم سكان جنوب العراق وهي قبيلة أردنية ينظر: معجب البلدان "نبط": 258/5، وتهذيب اللغة "نبط" : 362/1.

(37) ينظر: مرعاة المفاتيح: 253/1.

(38) البيت لي ذي الرمة ينظر: ديوانه: 626/2.

(39) صحيح البخاري: 405/1.

(40) مرقاة المفاتيح: 166/1، العين اضحى: 265/3.

(41) ينظر: عمدة القارئ: 370/3.

(42) ينظر: الجامع بشرح الجامع الصحيح: 465/2.

(43) صحيح البخاري: 210/12.

(44) مرقاة المفاتيح: 339/1.

(45) ينظر: الصحاح هرق: 1569/4.

(46) صحيح مسلم: 464/1.

(47) مرقاة المفاتيح: 228/2، والصحاح أكل: 1624/4.

(48) صحيح مسلم: 250/1.

(49) مرقاة المفاتيح: 126/2.

(50) ينظر: تهذيب اللغة: 250/10.

(51) البقرة: 26.

(52) ينظر: الصحاح (حيا): 2324/6.

(53) ينظر: العين (حيا): 8/6.

(54) مسلم: 2269/4.

(55) مرقاة المفاتيح: 2127/1.

(56) البيت لكعب بن مالك: 271.

(57) ينظر: الصحاح (جبر): 608/2.

(58) صحيح البخاري: 168/8.

(59) مرقاة المفاتيح: 157/1، والصحاح كفأ: 69/1.

(60) ينظر: تهذيب اللغة: 209/10.

(61) مسند احمد: 347/36.

(62) مرقاة المفاتيح: 183/1، والصحاح (ذرأ): 2345/6.

(63) ينظر: النهاية في غريب الحديث والاثر: 159/2.

(64) ينظر: مختار الصحاح: 112/1.

(65) مسند احمد: 578/30.

(66) مرقاة المفاتيح: 325/1، تاج العروس (رزب): 495/2.

(67) ينظر: شرح المشكاة: 596/2.

(68) ينظر: الصحاح (رزب): 135/1.

(69) ينظر: المصباح المنير (رزب): 325/1.

(70) مسند احمد: 303/1.

(71) مرقاة المفاتيح: 101/1، العين دنا: 75/8.

(71) الغريب المصنف: 400/1.

(73) ينظر: الصحاح (دنا): 2341/6.

(74) البيت لعلي ابن الغدير في المنجد في اللغة: 116/1، وبلا نسبة في لسا العرب (نفس): 238/6، ولم اهتد إلى ديوانه.

(75) سنن الترمذي: 46/5.

(76) مرقاة المفاتيح: 460/1.

(77) ينظر: الصحاح (وشك): 1615/4.

(78) البيت بلا نسبة في أساس البلاغة: 336/2.

(79) صحيح مسلم: 1060/2.

(80) مرقاة المفاتيح: 477/1، والصحاح (شرر): 695/2.

(81) ينظر: مختار الصحاح: 477/1، والصحاح (شرر): 695/2.

(82) ينظر: لسان العرب (شرر): 400/4.

(83) ينظر: تاج العروس (الشرر): 152/2.

(84) شرح النووي على مسلم: 184/3.

(85) مرقاة المفاتيح: 179/2، وينظر شرح النووي على مسلم: 184./3

(86) ينظر: شرح السيوطي على مسلم: 54/2.

(87) ينظر: العين : 19/4.

(88) ينظر: المحكم والمحيط: 246/4.

(89) صحيح مسلم: 365/1.

(90) مرقاة المفاتيح: 182/1، والنهاية: 289/1.

(91) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب: 22/1.

(92) ينظر: مختار الصحاح: 15/1.

(93) ينظر: لسان العرب: 12/4.

(94) صحيح البخاري: 571/1.

(95) يقصد بمحيي السنة هو الهروي.

(96) مرقاة المفاتيح: 452/2.

(97) البيت لـ لبيد في ديوانه: 297، وينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: 428/1.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد بن امين الباباني البغدادي (ت سنة 1399 هـ)، عني بتصحيحه محمد شرف الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليبي، دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

2- ادب الكاتب ابن قتيبة الدنيوري (ت 275 هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط3، 1963.

3- الالفاظ والحروف، أبو نصر الفارابي، تحقيق: محسن مهدي، دار المشرق، بيروت – لبنان، 1986.

4- أساس البلاغة، الزمخشري جار الله (ت 538 هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1998.

5- تهذيب اللغة أبو منصور محمد بن احمد الازهري (ت 370 هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون محمد النجار وآخرين، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع سجل العرب، 1967.

6- تاريخ الادب العربي، احمد حسن الزيات، دار النهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة، القاهرة.

7- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن مرتضي الزبيدي، (ت 1205 هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

8- الخصائص، ابن جني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط4، ت.

9- ديوان لبيد بن ربيعة العامري (ت 661هـ)، دار صادر– بيروت.

10-الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد القاسم أبو بكر الانباري، (ت 328 هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1992.

11-سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل والتوالي، لعبد الملك بن محمد المضلعي المكي، (ت111 هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1998.

12-شرح صحيح مسلم بن حجاج، أبو زكريا يحيى النووي، (ت 676هـ) ، دار احياء التراث العربي بيروت، ط2، 1993.

13-شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، شرف الدين محمد بن عبدالله الطيبي، (ت 743 هـ)، تحقيق : عبدالحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى البار، مكة المكرمة، الرياض، ط1، 1997.

14-شرح النووي على مسلم، ابي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، (ت 676 هـ) ، دار احياء التراث العربي – بيروت، ط2، 1972.

15-شرح السيوطي على مسلم، لأبي بكر جلال الدين السيوطي، (ت911 هـ)، تحقيق : أبو إسحاق الحويني، دار ابن عفان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الخبر، ط1، 1996.

16-صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل بن أبو عبد البخاري، تحقيق: محمد زهير ناص الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 2001.

17-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، (ت 392 هـ) ، تحقيق: احمد بن عبد الغفور العطار، دار العلم للملايين – بيروت ، ط4، 1987.

18-طرح التثريب في شرح التعريب، أبو الفضل زين الدين بن ابي بكر العراقي، (ت89 هـ)، دار احياء التراث العربي، دار الفكر العربي.

19-العين، خليل بن احمد الفراهيدي، (ت 170 هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي، دكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

20-عمدة القارئ، شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني، (ت855 هـ) ، دار احياء التراث العربي – بيروت.

21-الغريب المصنف، أبو عبيدة القاسم بن سلام الهروي البغدادي، (ت 224 هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

22-كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، د. مصطفى بن عبد الله كاتب الحلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة، (ت 1067 هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، دار احياء التراث العربي، دار العلوم الحديثة، دار الكتب العلمية، 1941.

23-كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين بن عبد الرحمن ابن الجوزي، (ت 597 هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن – الرياض.

24-فصول في فقه اللغة، د. رمضان عبد التواب، مطبعة الخانجي، القاهرة، ط3، 1987.

25-الفاضل، المبرد، دار الكتب العلمية المصرية، القاهرة، ط3، 2001.

26-الفائق في غريب الحديث، أبو القاسم محمد الزمغشري (ت 538 هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان.

27-فتح الباري شرح صحيح البخاري، احمد بن حجر العسقلاني، دار المعرفة – بيروت، 1960.

28-القراءات واللهجات، عبدالوهاب حموده، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1، 1948.

29-اللهجات العربية، د. إبراهيم محمد نجا، مطبعة السعادة، 1997.

30-لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، د. غالب فاضل مطلبي، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد، 1978.

31-في اللهجات العربية، إبراهيم انيس، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1965.

32-اللهجات العربية نشأة وتطورا، د. عبد الغفار هلال، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، 1993.

33-اللهجات العربية في القراءات القرآنية، د. عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 1996.

34-اللامع الصبيح لشرح الجامع الصحيح، شمس الدين العسقلاني المصري الشافعي (ت 831 هـ)، تحقيق: لجنة مختصة من المحققين بأشراف نور الدين الخطيب، دار النوادر، سوريا، ط1، 2012.

35-لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي بن منظور (ت 711 هـ)، دار صادر – بيروت، ط3، 1994.

36-مشكلات موطأ مالك ابن انس، أبو محمد السيد البطليوسي (ت 251 هـ)، تحقيق: طه بن علي أبو سريح التونسي، دار ابن حزم، لبنان – بيروت، ط1، 2000.

37-مختار الصحاح، ابي بكر الرازي (ت 666 هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة المصرية، الدار النموذجية – بيروت ، صيدا، ط5، 1997.

38-المحكم والمحيط الأعظم، ابي الحسن بن علي إسماعيل بن سيدا (ت 458 هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 2000.

39-مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن عبيد الله المباركفوري (ت 1414 هـ)، إدارة البحوث العلمية، الهند، ط3، 1984.

40-معجم البلدان، شهاب الدين بن عبد الله الحموي (ت 626 هـ)، دار صادر – بيروت، 1995.

41-معجم الصوتيات، احمد الخولي، مطابع الفرزدق التجارية، ط1، 1952.

42-النهاية في غريب الحديث والاثر، مجد الدين عبد الكريم بن الاثير (ت 606 هـ)، المكتبة العلمية – بيروت، 1979.

43-هدية العارفين أسماء المؤلفين واثار المصنفين، إسماعيل بن محمد بن امين الباباني البغدادي (ت 1399 هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، استانبول، 1951، دار احياء التراث العربي، بيروت– لبنان.

Sources and References

1 . The Holy Quran

2 .Explaining the Hidden in the Appendix to Kashf al-Zunun, Ismail bin Muhammad bin Amin al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH), edited by Muhammad Sharaf al-Din and the teacher Rifat Bilka al-Kalibi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut - Lebanon.

3 .The Literature of the Writer Ibn Qutaybah al-Dinuri (d. 275 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, al-Saada Press, Egypt, 3rd ed., 1963.

4 .Words and Letters, Abu Nasr al-Farabi, edited by: Mohsen Mahdi, Dar al-Mashreq, Beirut - Lebanon, 1986.

5 .The Basis of Rhetoric, al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH), edited by: Muhammad Basil Ayoun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1998.

6 .Refinement of the Language, Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad al-Azhari (d. 370 AH), edited by: Abd al-Salam Harun Muhammad al-Najjar and others, Egyptian House for Authorship and Translation, Sajil al-Arab Press, 1967.

7 .History of Arabic Literature, Ahmad Hasan al-Zayyat, Dar al-Nahda Misr for Printing and Publishing, al-Fagala, Cairo.

8 .Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Murtada Al-Zubaidi, (d. 1205 AH), edited by: a group of investigators, Dar Al-Hidayah.

9 .Al-Khasais, Ibn Jinni, Egyptian General Book Authority, 4th ed., T.

10 .Diwan Labid bin Rabi'a Al-Amiri (d. 661 AH), Dar Sadir - Beirut.

11 .Al-Zahir in the Meanings of People's Words, Muhammad Al-Qasim Abu Bakr Al-Anbari, (d. 328 AH), edited by: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Al-Risala Foundation - Beirut, 1st ed., 1992.

12. The Necklace of the High Stars in the Sons of the Firsts and Succession, by Abdul Malik bin Muhammad Al-Mudalla'i Al-Makki, (d. 111 AH), edited by: Adel Ahmed Abdul Mawjoud and Ali Muhammad Awad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1998.

13 .Explanation of Sahih Muslim bin Hajjaj, Abu Zakariya Yahya Al-Nawawi, (d. 676 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 2nd ed., 1993.

14 .Al-Tayyibi's Explanation of Mishkat Al-Masabih, Sharaf Al-Din Muhammad bin Abdullah Al-Tayyibi, (d. 743 AH), edited by: Abdul Hamid Handawi, Nizar Mustafa Al-Bar Library, Mecca, Riyadh, 1st ed., 1997.

15 .Al-Nawawi's Explanation of Muslim, Abu Zakariya Muhyi Al-Din bin Sharaf Al-Nawawi, (d. 676 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 2nd ed., 1972.

16 .Al-Suyuti's Commentary on Muslim, by Abu Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, (d. 911 AH), edited by: Abu Ishaq al-Huwaini, Dar Ibn Affan for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, Al-Khobar, 1st ed., 1996.

17 .Sahih al-Bukhari, Muhammad ibn Ismail ibn Abu Abd al-Bukhari, edited by: Muhammad Zuhair Nas al-Nasir, Dar Tawq al-Najah, 1st ed., 2001.
18 .Al-Sahah Taj al-Lugha wa Sahih al-Arabiyyah, Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari, (d. 392 AH), edited by: Ahmad ibn Abd al-Ghafur al-Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin – Beirut, 4th ed., 1987.
19 .The Introduction to the Explanation of Arabization, Abu al-Fadl Zayn al-Din ibn Abi Bakr al-Iraqi, (d. 89 AH), Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Dar al-Fikr al-Arabi.
20 .Al-Ain, Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, (d. 170 AH), edited by: Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal.
21 .Umdat Al-Qari, Explanation of Sahih Al-Bukhari by Badr Al-Din Al-Aini, (d. 855 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.
22 .Al-Gharib Al-Musannaf, Abu Ubaidah Al-Qasim bin Salam Al-Herawi Al-Baghdadi, (d. 224 AH), edited by: Safwan Adnan Dawoodi, Journal of the Islamic University of Medina.
23 .Kashf Al-Zunun An Asmai Al-Kutub Wa Al-Funun, Dr. Mustafa bin Abdullah Katib Al-Halabi Al-Qastantini, known as Haji Khalifa, (d. 1067 AH), Al-Muthanna Library, Baghdad, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Dar Al-Ulum Al-Hadithah, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1941.
24 .Kashf Al-Mushkil Min Hadith Al-Sahihain, Jamal Al-Din bin Abdul Rahman bin Al-Jawzi, (d. 597 AH), edited by: Ali Hussein Al-Bawwab, Dar Al-Watan - Riyadh.
25 .Chapters in the Jurisprudence of Language, Dr. Ramadan Abdel Tawab, Al-Khanji Press, Cairo, 3rd ed., 1987.
26 .Al-Fadil, Al-Mubarrad, Egyptian Scientific Books House, Cairo, 3rd ed., 2001.
27 .Al-Fa'iq in the Strange Hadith, Abu Al-Qasim Muhammad Al-Zamghshari (d. 538 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Ma'rifah, Lebanon.
28 .Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari, Ahmad bin Hajar Al-Asqalani, Dar Al-Ma'rifah - Beirut, 1960.
29 .Readings and Dialects, Abdul-Wahhab Hamouda, Egyptian Renaissance Library, Cairo, 1st ed., 1948.
30 .Arabic Dialects, Dr. Ibrahim Muhammad Naja, Al-Sa'ada Press, 1997.

31 .The Tamim Dialect and Its Impact on Unified Arabic, Dr. Ghalib Fadhel Matalbi, Dar Al-Hurriya for Printing and Publishing, Baghdad, 1978.
32 .In Arabic Dialects, Ibrahim Anis, Cairo, Anglo-Egyptian Library, 1965.
33 .Arabic Dialects: Origin and Development, Dr. Abdul Ghaffar Hilal, Wahba Library, Cairo, 2nd ed., 1993.
34 .Arabic Dialects in Qur'anic Readings, Dr. Abdo Al-Rajhi, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyyah for Printing, Publishing and Distribution, 1996.
35. Al-Lame' Al-Sabih for Explaining Al-Jami' Al-Sahih, Shams Al-Din Al-Asqalani Al-Masry Al-Shafi'i (d. 831 AH), edited by: a specialized committee of investigators under the supervision of Nour Al-Din Al-Khatib, Dar Al-Nawader, Syria, 1st ed., 2012.
36 .Lisan Al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali bin Manzur (d. 711 AH), Dar Sadir - Beirut, 3rd ed., 1994.
37 .Problems of Muwatta Malik bin Anas, Abu Muhammad Al-Sayyid Al-Batalyusi (d. 251 AH), edited by: Taha bin Ali Abu Sarih Al-Tunisi, Dar Ibn Hazm, Lebanon - Beirut, 1st ed., 2000.
38 .Mukhtar Al-Sihah, Abu Bakr Al-Razi (d. 666 AH), edited by: Youssef Al-Sheikh Muhammad, Al-Maktaba Al-Masryah, Al-Dar Al-Namuthajiyah - Beirut, Sidon, 5th ed., 1997.
39 .Al-Muhkam and the Great Ocean, Abu al-Hasan bin Ali Ismail bin Sida (d. 458 AH), edited by: Abdul Hamid Handawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 2000.
40 .Mar'at al-Mafatih Sharh Mishkat al-Masabih, Abu al-Hasan Ubayd Allah al-Mubarakfuri (d. 1414 AH), Scientific Research Administration, India, 3rd ed., 1984.
41 .Mu'jam al-Buldan, Shihab al-Din ibn Abdullah al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sadir, Beirut, 1995.
42 .Mu'jam al-A'yat, Ahmad al-Khuli, al-Farazdaq Commercial Press, 1st ed., 1952.
43 .al-Nihaya fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, Majd al-Din Abd al-Karim ibn al-Athir (d. 606 AH), Scientific Library, Beirut, 1979.
44 .Hadiyyat al-Arifin, Asma' al-Mu'allibin wa Athar al-Musannafin, Ismail ibn Muhammad ibn Amin al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH), printed.